

ليس كمثله شيء

عبدالله الغنيمة

ولهذا يقول العلماء كل معطل سبقه التشبيه عنده والتعطيل يدخل فيه التأويل. اوله وصرفه عن ظاهره هو نوع من التعطيل. فشبه اولاً ثم عطل ثانياً. وان لم يتكلم به لان الذي حمله على التأويل - [00:00:03](#) وهو ما يعهده من نفسه فخاف ان يكون هذا الذي تصف الله جل وعلا به تعالى وتقدس مثل المعهود له وهذا سوء ظن برب العالمين لان الله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء - [00:00:25](#) وهذا يجب ان يكون في ذاته وفي اوصافه وفي افعاله وفي حقه في اربعة امور يجب ان نقول هذا يعني في ذاته لا يشبه ذاته ذوات الخلق وصفاته كذلك وافعاله كذلك - [00:00:43](#) وحقه الذي اوجبه على خلقه يجب ان يكون له وحده ما يكون لاحد من فيه شيء. فهذه من خصائصه خصائص له لم تكن الضحك والرضا واليد والرجل ان المخلوق يوصف بها فهذا لا يظر - [00:01:01](#) لان اذا قلنا ان الله ليس كمثله شيء وان هذه خصائص له والله لا يشارك المخلوق في خصائصه يعني المخلوق صفاته تخصه كما ان الله جل وعلا صفاته تخصه هو ولو لو لم يكن - [00:01:22](#) المشترك في اللفظ والمعنى معهودا لنا ما فهمنا ما خطبنا به لما خطبنا بهذا الشيء المفهوم الذي نفهمه من انفسنا وقيل لنا ان ربنا ليس كمثله شيء علمنا انه يخص ان ذلك يخصه - [00:01:41](#) تعال وتقدس فلا يكون فيه تشبيه كما ان الحقائق يعني الكيفية هذي لا لا يطلع عليها احد من خلق الله وليس المعنى انه ليس هناك كيفية الكيفية هي الحالة التي يكون عليها - [00:01:59](#) ولكن هذه تتطلب المشاهدة واقل ما يقال فيها انها تتطلب ان يكون له نظير معهود عندنا وهذا ممنوع اصلاً لا وجود له لا نظير له ولا احد يشابهه ولهذا نفيت الكيفية - [00:02:21](#) والمقصود بالنفي نفي علم الخلق بها. ليس نفي وهي هي ثابتة لله جل وعلا ان الكيفية هي الحالة التي يكون عليها. ولكن الخلق لا يعلمونها اذا قالوا انه بلا كيفية يعني كيفية معلومة لنا - [00:02:42](#)